

مدير النشر.. الأذكىاء لهم منظورًا مختلفًا عن معظم الأشياء في العالم

عبدالحق خرباش، 15.09.2022.



مدير النشر..

الأذكىاء لهم منظورًا مختلفًا عن معظم الأشياء في العالم

كشفت دراسة نشرتها الدورة البريطانية لعلم النفس، أن الأفراد الأذكىاء يعانون من رضا أقل عن الحياة وميل إلى قلة الاختلاط اجتماعيًا.

وتشير الدراسة إلى أن هناك سلوكًا مهمًا للأشخاص الأذكىاء، وهو أنهم يفضلون الشعور بالوحدة لزيادة الرضا عن حياتهم. وفي محاولة منهم لتفسير ذلك، وجد الباحثون أن لدى الأشخاص الأذكىاء منظورًا مختلفًا عن معظم الأشياء في العالم، إذ يغلب على طبعم الفضول ويكرسون معظم وقتهم لاستكشاف مواضيع جديدة للتعلم والنمو.

إلى ذلك، يكتسب هؤلاء نظرة ثاقبة فريدة في الحياة، ويتحقق ذلك عندما يتعدون عن ضجة المجتمع، ويقضون الوقت في اكتشاف وتأمل طبائع الأشياء. ولفت الباحثون إلى أن الأشخاص ذوي الذكاء العالي يفضلون الوحدة، لأنها تمكنهم من وضع خطتهم الشخصية بشكل سليم وفعال.

“نظرة خاطئة”

في هذا السياق، يؤكد المختص في علم النفس، إياد صيام، أن الأشخاص الأذكىاء لديهم عدة أهداف في الحياة يتطلعون إلى تحقيقها، وبالنسبة لهم الوصول إليها يحتاج القليل من الابتعاد عن الضوضاء

والعلاقات الاجتماعية التي قد تؤثر بشكل سلبي على حياتهم.

ويضيف صيام في حديث إلى "العربي" من عمّان: أن النظرة المجتمعية لهم على أنهم من الأفراد الانطوائيين خائفة، مشيرًا إلى أنهم فقط ينتقون الصداقات التي يرغبون بتكوينها بعناية، فضلًا عن اختيار أوقات محددة وتخصيمها للعلاقات حتى لا ينعكس ذلك على حياتهم.

ويلفت إلى أن "صداقاتهم قد تكون محدودة وذلك بسبب طبيعة تفكيرهم وأهدافهم"، مشيرًا في الوقت نفسه إلى أن سقف توقعاتهم عادةً ما يكون عاليًا بدءًا من أنفسهم ومن ثم الآخرين، موضحًا أن حساسيتهم عالية ودرجة تأثيرهم بالأحداث حولهم أو أي كلمة توجه لهم كبيرة، وهو ما قد ينعكس على مشاعرهم وعواطفهم أيضًا.



المصادر: العربي